

: يعد الاكتئاب من أكثر الأمراض النفسية انتشاراً فلا يكاد يخلو منه مجتمع من المجتمعات وقد سجلت عدة أبحاث ودراسات حديثة علاقة بين الاكتئاب الحاد وانخفاض مستوى الكوليسترول لدى الأشخاص المكتئبين ، وفي هذه الدراسة تبين وجود هذه العلاقة فقد تم أخذ عينات دم من الأشخاص المكتئبين المراجعين والمنومين في مستشفى الصحة النفسية ومستشفى الملك فهد بمحافظة جدة (٤٤ شخص) وتم عمل التحاليل اللازمة للعينات لمعرفة مستوى الكوليسترول في الدم. وقد صنف المرضى المكتئبين إلى مجموعتين المجموعة الأولى المرضى المصابين باكتئاب حاد (٦٠ مريض) والمجموعة الثانية المرضى المصابين باكتئاب متوسط (٨٤ مريض) وذلك تبعاً لتشخيص الحالة عن طريق الطبيب والأخصائي النفسي لدى المستشفى، وأخذت معلومات عن كل مريض تتضمن الحالة الاجتماعية والمادية وغيرها، ثم تم عمل التحليل الإحصائي للنتائج وإيجاد الفروق المعنوية بين الاكتئاب والكوليسترول والمتغيرات المختلفة فتبين وجود علاقة وثيقة بين الاكتئاب الحاد وانخفاض مستوى الكوليسترول في الدم (أقل من ١٦٠ ملجم/ دسل) وبذلك يتفق هذا البحث مع دراسات سابقة تؤيد الفرضية القائلة بأن هناك علاقة وثيقة بين الاكتئاب الحاد وانخفاض مستوى الكوليسترول في الدم، وأظهرت نتائج البحث كذلك أن فئة الشباب أكثر عرضة للاكتئاب الحاد وانخفاض الكوليسترول من الفئات الأخرى ، وأن اختلاف الجنس لا يؤثر في نسبة الإصابة بالاكتئاب فالنساء والرجال يصابون بالاكتئاب بنسب متقاربة، لكن عند الأخذ في الاعتبار العمر مع الجنس وجد أن الرجال في الفئة العمرية (٥١-٦٠ سنة) أكثر عرضة للاكتئاب الحاد مع انخفاض الكوليسترول من النساء، وأما من الناحية الاجتماعية فالأرامل والمطلقين أكثر عرضة للاكتئاب الحاد وانخفاض الكوليسترول من الفئات الأخرى.